



## أثر برنامج تدريسي رياضي على تطوير المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال الروضة

## The Impact of a Physical Training Program on the Development of Fundamental Motor Skills in Kindergarten Children

د. حسيني محمد أمين

د. جدة عيسى

معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 3 (الجزائر)

قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة محمد بوقرة بومرداس (الجزائر)

[hocini.amine@univ-alger3.dz](mailto:hocini.amine@univ-alger3.dz)[a.djedda@univ-boumerdes.dz](mailto:a.djedda@univ-boumerdes.dz)

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر برنامج تدريسي رياضي مقتصر في تطوير المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال الروضة، من خلال مقارنة أداء مجموعتين: تجريبية خضعت للبرنامج، وضابطة واصلت نشاطها المعتمد. شملت المهارات المستهدفة مهارات التنقل (مثل الجري واللوسب)، ومهارات السيطرة الحركية (التمرير والاستقبال)، ومهارات التوازن والتنسيق. تم تقييم الأداء الحركي باستخدام اختبارات مقتنة في مرحلتي القياس القبلي والبعدي، مع اعتماد اختبار "ت" لتحليل الفروق الإحصائية. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في المتغيرات الجسمية (السن، الطول، الوزن)، مما يعكس تجانس العينة. في المقابل، أظهرت القياسات البعدية تفوقاً واضحًا للمجموعة التجريبية في جميع المهارات الحركية، حيث سجلت فروقاً دالة إحصائياً في اختبارات الوثب، التوازن، التمرير، التصويب، وتغيير الاتجاه. تؤكد الدراسة فعالية البرنامج التدريسي في تحسين الأداء الحركي للأطفال، وتوصي بدمج البرامج الحركية الموجهة ضمن الأنشطة اليومية لاطفال الروضة، لما لها من دور في تعزيز النمو البدني والوظيفي في هذه المرحلة العمرية الحساسة.

## معلومات المقال

تاريخ الإرسال:

2025/06/24

تاريخ القبول:

2025/07/08

## الكلمات المفتاحية:

- ✓ النشاط البدني الرياضي
- ✓ التربوي
- ✓ المهارات الحركية
- ✓ الأساسية
- ✓ الروضة

## Abstract:

*This study aims to assess the impact of a proposed physical training program on the development of fundamental motor skills in kindergarten children, by comparing the performance of two groups: an experimental group that underwent the program, and a control group that continued with regular activities. The targeted skills included locomotor skills (such as running and jumping), control skills (such as passing and receiving), as well as balance and coordination. Motor performance was evaluated using standardized tests in both pre- and post-assessments, with the student's t-test used to analyze statistical differences. The results showed no statistically significant differences between the two groups in basic physical variables (age, height, and weight), indicating homogeneity of the sample. In contrast, post-test measurements revealed a clear advantage for the experimental group in all motor skills, with statistically significant differences recorded in jumping, balance, passing, shooting, and directional change tests. The study confirms the effectiveness of the training program in improving children's motor performance and recommends integrating targeted motor programs into daily kindergarten activities, due to their vital role in supporting physical and functional development during this critical early childhood stage.*

## Article info

Received	24/06/2025
Accepted	08/07/2025

## Keywords:

- ✓ Educational
- Physical
- Activity
- ✓ Fundamental
- Motor Skills
- ✓ Kindergarten

[djeddaissa@outlook.com](mailto:djeddaissa@outlook.com)

\*مؤلف المرسل: جدة عيسى

ولذا فقد أصبح من الديهي اعتبار السنوات الأولى من حياة الطفل حاسمة في تشكيل الملامح الأساسية لشخصية الفرد، حيث تؤثر الطريقة التي يتربى بها الطفل سواء في البيت أو في الروضة تأثيرا هاما على التكوين النفسي والاجتماعي لديه، وبالتالي على ما يجب أن يقدمه الطفل من فعالities ونشاطات أثناء تواجده في مواقف معينة (عبد الرزاق، 1979، ص 39) تعد مرحلة الطفولة المبكرة هي الفترة الحاسمة في حياة الفرد، فالسنوات الست الأولى في حياة الطفل تعتبر مرحلة تكوينية تقرر فيها الملامح الأساسية لشخصية الفرد وخصائصه السلوكية وعاداته ، ونظرا لأهمية هذه المرحلة من كونها أهم المحطات الأساسية في تكوين شخصية الفرد عبر مراحل حياته، حيث يتحدد من خلالها الإطار العام للشخصية وأبعادها، لذلك يجب علينا الاهتمام بها وتوفر سبل الرعاية وتنمية الاجتماعية و النفسية السليمة خلال هذه المرحلة وتوفير البيئة الآمنة للطفل، و تلبية الاحتياجات الأساسية و إشباعها ، و تعديل سلوكياته بما يضمن له المسار الصحيح و السلوك التوافقي مع ذاته و مع البيئة التي يحيا فيها (أحمد فخرى، 2014)

إن بناء الشخصية السليمة لطفل اليوم وراشد المستقبل يقوم على قاعدة مهمة هي الثقة المتبادلة بين الكبار والصغار، فالأطفال ينمو لديهم الإحساس بالثقة المتبادلة بين الكبار والصغار فالأطفال ينمو لديهم الإحساس بالثقة عندما يلمسون الحب والاهتمام والرعاية حيث يعتبر اهتمام الكبار ودعمهم للصغار العامل الأقوى في عملية غرس المفاهيم الأساسية وتطويرها لدى الصغار وينمي أحاسيسهم باحترام الذات والالتزام بالسلوك الاجتماعي المقبول، كما يعطي الطفل دفعة قوية في طريق إشباع حاجات الطفل الضرورية.

وال طفل عندما يولد لا يعرف القيم التي سيخضع لها، ولهذا تسمى مرحلة الطفولة أحياناً بمرحلة النظام، لأن الطفل فيها عليه أن يتعلم كيف يسلك السلوك المناسب وأن يفهم الأسس التي تقوم عليها هذه العملية حتى لا يكون خضوعه لها خضوعاً آلياً بل خضوعاً محباً إلى نفسه وكل طفل بحاجة إلى نظام، لأن النظام يحقق له الشعور بالطمأنينة ويوضح له حدود الخير والشر وحدود الحرية والفووضي (السيد، 1971، ص 222) كما تسمى هذه المرحلة فتاة العم المشكك، أو عم المتابع

الجانب المنهجي:

## 1- مقدمة واشكالية الدراسة:

من خلال هذه الرسالة، ولكي يكون أستاذة التربية البدنية والرياضية قادرون على الأداء الجيد وتقديم أفضل ما لديهم ومسايرة مختلف العراقيين التي تواجههم أثناء أدائهم لمختلف مهامهم، من الضروري توفير القيادة التربوية التي تراعي جهودهم وتعزز من صحتهم النفسية والبدنية، مما يؤدي إلى نشأة علاقة إنسانية تحقق أهداف وغايات العملية التعليمية التربوية، في جو من الطمأنينة والرضا بالوظيفة. وما لم تتتوفر هذه الشروط ينعكس هذا على أدائهم وكذا التحصيل الدراسي لأطفال ما قبل المدرسي، وفي هذا السياق نجد بعض الأبحاث تأخذ في الحسبان الارتباط الوثيق بين الجوانب الشخصية والنفسية للمعلم وفعالية التسخير التربوي والإداري من جهة، ومن جهة أخرى الاهتمام بالتربية البدنية وتدرسيها، والتي تتضمن الإحساس الإيجابي بالرضا والسعادة في علاقته الاجتماعية والممارسات اليومية، وتجعله يُحسن القيام بمختلف الأدوار الاجتماعية المطلوبة منه.

إن الطفولة هي أساس حياة الفرد، ولها أهمية كبرى وتأثير هام على شخصية الإنسان لأنها مرحلة تكوينية ضرورية و حساسة لتنشئته الاجتماعية، وفي مجتمعنا فإن الأسرة هي المسؤولة عن رعاية الطفل، وتربيته قبل دخوله إلى المدرسة، لكن التطورات التي حدثت في نظام المجتمع خاصة عمل الأمهات ، أصبحت مرحلة ما قبل المدرسي مشتركة بين الأسرة، والروضة، حيث أصبحت المكان الذي يتصل فيه الطفل بالعالم الخارجي بعد الأسرة، لهذا أصبحت الروضة تؤدي وظيفة تربوية يتعود الطفل من خلالها على الحياة في المجتمع ونظرًا لحياة الطفل التي يغلب عليها طابع اللعب فقد اعتمد نظام الروضة على النشاط البدني الرياضي التربوي لتطوير شخصية الطفل و اكتساب المهارات البدنية و العقلية و الخبرات المختلفة و الاحتياك بأفائه.

وهذا ما جعل "قدماء اليونانيين والرومان ينظرون إلى الطفل على أنه مواطن المستقبل وعضو من أعضاء الأسرة مع إعطاءه بعض الحقوق والمسؤوليات المحددة على غرار بداية العصر المسيحي أين بدأت الحياة ترتكز حول الراشدين مما أثار وجهات نظر عديدة فقد فيها الأطفال مركزهم في المجتمع.

برياض الأطفال يرجع إلى اعتبار مدرسة الطفولة هذه كروضة ينمو فيها الأطفال كما تنمو النباتات في البساتين (حسن، 1979، ص 185) وإن أهداف التربية في رياض الأطفال لا تنفصل عن أهداف التربية بشكل عام، فإذا كانت التربية تهدف إلى بناء المواطن الصالح الذي يسهم في بناء المواطن الصالح الذي يسهم في بناء وطنه بشخصية متكاملة، و هذه الأهداف نذكر منها تنمية شخصية الطفل و مساعدته على التعبير و الاندماج الاجتماعي مع أقرانه. وبناء على ما تم ذكره سالفًا نطرح الإشكال التالي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للنشاط البدني الرياضي بين الاختبار التشخيصي والتحصيلي للعينة الضابطة و التجريبية في التأثير على قدرة توظيف الحركات الأساسية للطفل الممارس وترتيبها حسب الموقف، بواسطة تصرفات تستدعي التحكم في أنواع وأنواع الحركة المبنية أساساً على مهارات التنقل (تضمن التنقل من نقطة لأخرى بمختلف الطرق كالمشي والجري، الوثب.....) ومهارات السيطرة والتحكم (تضمن السيطرة على الجسم وأعضائه أثناء عملية التنفيذ (الالتمير، الاستقبال، التصويب) ومهارات التنسيق (ربط الحركات بعضها البعض في إطار منسجم خال من الشوائب كالتوازن، المراوغة و غيرها الحركات؟

بناءً على المعرفة المكتسبة من مصادرنا الخاصة والإطار النظري لموضوع بحثنا، نقترح وضع الفرضية العامة.  
الفرضية العامة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية للنشاط البدني الرياضي بين الاختبار التشخيصي والتحصيلي للعينة الضابطة و التجريبية في التأثير على قدرة توظيف الحركات الأساسية للطفل الممارس وترتيبها حسب الموقف، بواسطة تصرفات تستدعي التحكم في أنواع وأنواع الحركة المبنية أساساً على مهارات التنقل (تضمن التنقل من نقطة لأخرى بمختلف الطرق كالمشي والجري، الوثب.....) ومهارات السيطرة والتحكم (تضمن السيطرة على الجسم وأعضائه أثناء عملية التنفيذ (الالتمير، الاستقبال، التصويب) ومهارات التنسيق (ربط الحركات بعضها البعض في إطار منسجم خال من الشوائب كالتوازن، المراوغة و غيرها الحركات).

## 2- الكلمات الدالة في الدراسة:

### أ. النشاط البدني الرياضي التربوي:

والصعوبات وذلك كنتيجة مباشرة لما يواجهه الآباء و المربون من مشكلات كثيرة في التعامل و التفاعل مع أطفال هذه المرحلة، وتزداد هذه المشكلات عاماً بعد آخر حتى يصبح السلوك المشكّل أكثر توقعاً من السلوك الطبيعي، وذلك كلما اقترب الطفل من نهاية هذه الفترة، عندما يبدأ الإطار العام للامتحان شخصيته في التبلور و التميز و الوضوح. (بهادر، 2002، ص 23)

إن النشاط البدني الرياضي في صورته الجديدة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية داخل رياض الأطفال يعتبر نشاط هام ومهم من ميادين التربية الحديثة وبذلك يعتبر ركيزة يستعين بها الفرد في حياته اليومية حتى يكون شخصاً صالحاً مزوداً بمهارات تجعله اجتماعياً مع مجتمعه مسائراً لتطور ونمو محیطه بحيث تكسبه مهارات مختلفة تمكّنه من الاندماج بشكل خاص في البيئة التي يعيش فيها بكل أمان وأريحية، وأكثر استقرار، طفل اليوم هو رجل وخليفة الغد في جميع مجالات الحياة المختلفة.

إن التربية البدنية جزء مندمج في النظام التربوي الشامل، تسعى إلى تكريس طموحات الأمة الصبحية والثقافية والاجتماعية، شأنها شأن بقية المواد التعليمية الأخرى، بإيجاد الصيغ الملائمة لتنشئة الأجيال و بما يجعل منهم مواطنين فاعلين، قادرین على الاضطلاع بأدوارهم في كل مجالات الحياة على أكمل وجه. ففي ظل المقاربة المعتمدة "المقاربة بالكافاءات" وفي منظورها العام للتعلم حيث المتعلم محور الاهتمام في العملية التعليمية، تماشياً مع قدراته البدنية والنفسية، الحركية والمعرفية، تصبح فضاءً ممِيزاً بما توفره من تنوع للأنشطة البدنية والألعاب التحضيرية، وخاصة التي تقوم على روح التعاون والمواجهة والإبداع والتعبير، وما يتطلب من المتعلم. (منهاج التربية البدنية، 2015، ص 1)

النشاط البدني الرياضي التربوي هي مجموعة من التمارين والتدريبات البدنية والألعاب الرياضية المتنوعة، فهي سر الحياة وأساسها، وهي رمز الجسم والروح، فهي الصحة بنفسها وهي تاج فوق رؤوس الأصحاب لا يراها إلا المرضى، فهي مجده جسدي تمارس بموجب قواعد متفق عليها بهدف تربية وتعليم النشاء، أو لغرض التسلية والترفيه أو المنافسة أو المتعة أو تطوير وتنمية الثقة بالنفس، فيجب الحفاظ على ممارستها و لها مكانة مرموقة في المجتمع المعاصر، بحيث نجدها تدرس حالياً حتى في رياض الأطفال "وسبب تسمية هذه المدارس

الحركية المقدمة التي تتطلبها الأنشطة الرياضية والتربوية في المراحل العمرية اللاحقة. ويطلب إتقان هذه المهارات بيئة تعليمية داعمة، وتدريباً منتظماً يتناسب مع الخصائص النمائية لكل طفل.

#### **ت. الروضة:**

لغة: هي كلمة مشتقة من فعل روض وهي تعني الأرض ذات الخضراء، وهي الموضع الذي يتجمع فيه الماء ويكثر نباته في الحديقة أو البستان الجميل، جمعها: روض، رياض، روضات، (من محمد علي جاد، 2007، ص 15)

اصطلاحاً: هي مؤسسة تربوية تعليمية ترعى الأطفال في المرحلة السنوية من (6-3) سنوات وتسقى المرحلة الابتدائية أو التعليم الأساسي. (مجدي عزيز إبراهيم ، 2007، ص 62)

إجرائياً: الروضة أو رياض الأطفال أو الحضانة، هي مؤسسة تعليمية تنتهي إلى القطاع العام أو الخاص، تقوم بتقديم خدمات تربوية وتعليمية لفائدة فئات عمرية أقل من (06) سنوات أي قبل دخوله المدرسة.

#### **3- الدراسات السابقة والمشابهة:**

نعرض أهم الدراسات والبحوث التي لها صلة بموضوع الدراسة

الحالية:

##### **❖ الدراسة الأولى:**

دراسة القبزي الهواري، 2023/2024عنوان: دور الألعاب الشبه الرياضية في تنمية الجانب الحسي الحركي لطفل الروضة (5-3) سنوات. جاءت هذه الدراسة من أجل إبراز دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية الجانب الحس حركي لطفل الروضة سنوات(3-5) سنوات وتم إجراء هذه الدراسة بمدينة عين وسارة ولاية الجلفة واعتمد الباحث على المنهج التجريبي ملائمته طبيعة البحث مستخدماً بذلك التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي، حيث اشتملت عينة الدراسة على(40) طفل وطفولة من تراوح أعمارهم ما بين (3-5) سنوات، تم اختيارهم بطريقة قصدية من روادتين مختلفتين (20) طفل مجموعة تجريبية،20 طفل مجموعة ضابطة وقد قام الباحث بإجراء اختبارات قبلي على العينتين باستخدام مقاييس دايتون للقدرات الإدراكية الحس حركية ،وتم تطبيق مجموعة من الوحدات التعليمية(28)وحدة تم بناؤها اعتماداً على الألعاب الشبه الرياضية على المجموعة التجريبية ،أما المجموعة الضابطة فكانت تتبع النظام المعتمد في الروضة وبعدها تم تسجيل جميع النتائج

اصطلاحاً: هو ميدان من ميادين التربية والتربيبة الرياضية خصوصاً، ويعد عنصر فعالاً في إعداد الفرد من خلال تزويد him بمهارات وخبرات حركية تؤدي إلى توجيهه نحو الفرد نمواً بدنياً ونفسياً واجتماعياً وخلقياً، الوجهة الإيجابية لخدمة الفرد نفسه من خلال خدمة المجتمع. (قاسم حسن حسين، 1990،

(65)

وهو كذلك تعبير شامل لكل ألوان النشاطات البدنية والرياضية التي يستخدم فيها البدن بشكل عام، وهو مفهوم أثاث وبولوجي أكثر منه اجتماعي لأن جزءاً مكوناً ومظهراً رئيسياً لمختلف الجوانب الثقافية والاجتماعية لبني الإنسان. (أمين أنور الخولي، 1990، ص 72)

وهو كذلك عبارة عن نشاط تعليمي تربوي أو ما يسمى بدرس التربية البدنية والرياضية، بالإضافة للنشاط البدني والرياضي التربوي التدريسي التنافسي، وهو مجموع الأنشطة الرياضية الداخلية المكملة لبعضها البعض. (يوسف شكري فرجات، 2001، ص 236)

وهو ميدان من ميادين التربية عموماً والتربية البدنية خصوصاً، ويعد عنصر فعالاً في إعداد الفرد من خلال تزويد him بخبرات ومهارات حركية تؤدي إلى توجيهه نحو البدني والنفسي والاجتماعي والخلقي لخدمة الفرد نفسه ومن خلال خدمة مجتمعه. (محمد عادل خطاب، ص 56-57)

إجرائياً: النشاط البدني الرياضي هو مجموعة من التمارين والحركات والألعاب الرياضية والشّبه الرياضية والمبادرات التي يلقنها أستاذ متخصص للأفراد داخل المدرسة وخارجها سواء كانت نظامية أو خاصة، قصد تنمية مهاراتهم الحركية والبدنية أو قصد الترفيه والترويح عن النفس في أوقات الفراغ أو الدراسة.

#### **ب. المهارات الحركية الأساسية:**

المهارات الحركية الأساسية هي مجموعة من الحركات الأولية التي تُشكّل الأساس لنمو وتطور الأداء الحركي الأكثر تعقيداً لدى الطفل. وتشمل هذه المهارات ثلاثة أنواع رئيسية: مهارات التنقل (مثل المشي، الجري، الوثب)، مهارات التوازن والسيطرة على الجسم (مثل الوقوف على قدم واحدة، التوازن أثناء الحركة)، ومهارات التلاعب بالأدوات (مثل التمرين، الرمي، الاستقبال). وتُعد هذه المهارات ضرورية لتطور الطفل البدني والعصبي والاجتماعي، حيث تمثل قاعدة لبناء القدرات

- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الإدراك البصري (ثبات حجم الأشياء- المكان) لصالح القياس البعدي، وبحجم أثر متوسط.
- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التعرف على أجزاء الجسم ولصالح القياس البعدي وبحجم أثر متوسط.
- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الإدراك الكلي والجزئي لصالح القياس البعدي وبحجم أثر قوي جدا.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التوازن المتحرك، وكان حجم الأثر ضعيفا.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الإدراك السمعي وكان حجم الأثر ضعيفا.

#### ❖ الدراسة الثالثة:

دراسة سمير زبيش، (2022) بعنوان: دور النشاط البدني الرياضي في تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية لطفل ما قبل المدرسة (5-3) سنوات.

هدفت هذه الدراسة لإبراز دور النشاط البدني الرياضي في تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية لطفل ما قبل المدرسة (5-3) سنوات، واستجابة طبيعة مشكلة البحث، استخدم المنهج التجاري ملائمته لطبيعة هذه الدراسة حيث اشتغلت عينة الدراسة على (60) طفل وطفلة من تراوحت أعمارهم ما بين (5-3) سنوات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، إحداهما ضابطة مكونة من (30) طفل وطفلة من روضة (الصبية) والأخرى تجريبية مكونة من (30) طفل وطفلة من روضة (بيبوندور).

ولتحقيق غرض الدراسة تم بناء برنامج تعليمي مستند على شكل ألعاب تم تطبيقه على المجموعة التجريبية بواقع (20) وحدة تعليمية، واستنادا إلى النتائج المتحصل عليها في هذه

الدراسة تبين لنا ما يلي:

- المتحصل عليها و معالجتها إحصائيا بواسطة اختبار "ت" ستودنت العينتين مستقلتين و لعينتين مرتبطتين و ذلك بالاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية (Spss) واستنادا إلى النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة تبين لنا ما يلي:
- وجود فروق ذات دالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية ، ولصالح المجموعة التجريبية في تنمية الأبعاد التالية:(مفهوم الذات الجسمية، تحسين إدراك، المجال و الاتجاهات، التوازن، الإيقاع و التحكم العضلي، التوافق) وبالتالي التتحقق من الفرضية العامة و التي تنص على أن للألعاب شبه الرياضية دور إيجابي في تنمية القدرات الحس حركية لدى أطفال الروضة وقد أرجع الباحث هذه النتائج لخصائص و مميزات التي تتضمنها الألعاب الشبه رياضية ، حيث تعمل هذه الألعاب على استثارة الطفل ليبذل جهد إضافي و إشباع غايات و ميولات الطفل مما يتيح للمربي في الروضة استغلال هذه الطاقة من أجل توجيه هذا الاندفاع نحو تحقيق الأهداف المنشودة ومن بينها تنمية القدرات الإدراكية الحس حركية.

#### ❖ الدراسة الثانية:

دراسة رمضان جاقمة، (2022) بعنوان: فاعلية برنامج تربية حركية مقترح بالألعاب الصغيرة وفق أسلوب حل المشكلات لتنمية القدرات الإدراكية الحس حركة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (6-5) سنوات.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح مبني على الألعاب الصغيرة وفق أسلوب حل المشكلات لتنمية القدرات الإدراكية (الحس- حركية) لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بعمر (5-6) سنوات، واستخدم الباحث المنهج التجاري، بالتصميم التجاري لمجموعة واحدة بإتباع القياس القبلي و البعدي، و ذلك ملائمته لطبيعة الدراسة ، و تم اختيار عينة متاحة مكونة من (12) تلميذا و تلميذة ، بعمر (5-6) سنوات ، تم تطبيق البرنامج المقترن على المجموعة التجريبية لمدة 6 أسابيع ، و بواقع 4 وحدات تعليمية في الأسبوع ، و زمن الوحدة التعليمية 35 دقيقة ، و لجمع البيانات تم استخدام مقياس هايدل للقدرات الإدراكية (الحس- حركية) للأطفال بعمر (5-7) سنوات، بعد جمع البيانات و معالجتها إحصائيا تم التوصل إلى النتائج التالية :

- البرنامج المقترن المبني على الألعاب الصغيرة وفق أسلوب حل المشكلات كان له تأثيرا ذو دلالة إحصائية وبحجم تأثير مختلف في تنمية بعض القدرات الإدراكية (الحسية-حركية).

- لا يوجد مربين مكونين ومحترفين لتطبيق هذه الأنشطة (اللعبة) لتنمية القدرات الإدراكية الحسية الحركية لأطفال ما قبل المدرسي داخل الروضات.
- لا يوجد موضوع أثناء القيام بالدورات التكوينية حول طريقة تقديم أنشطة اللعب داخل الروضة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي فيما يخص تنمية القدرات الإدراكية الحسية الحركية للأطفال ما قبل المدرسي لصالح العينة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية لصالح العينة التجريبية.
- أنشطة اللعب تساهم في تنمية بعض القدرات الإدراكية الحسية للأطفال ما قبل المدرسي.

#### **4- أهمية الدراسة:**

تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة كونها تسلط الضوء على دور البرامج التدريبية الرياضية الموجهة في تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال الروضة، وهي مرحلة حاسمة في بناء الأسس البدنية والنمائية للأطفال. إذ تساهم هذه المهارات في تعزيز النمو الحركي والوظيفي، وتشكل قاعدة ضرورية لاكتساب المهارات الأكثر تعقيداً في المراحل التعليمية اللاحقة. كما أن نتائج الدراسة توفر مرجعاً علمياً يساعد المربين وأخصائيي التربية البدنية في تصميم وتطبيق برامج تدريبية فعالة تتناسب مع الخصائص النمائية للأطفال، بما يدعم جودة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ويعزز من فرص الإدماج الحركي السليم في بيئات الروضة.

#### **5- أهداف الدراسة:**

- قياس أثر برنامج تدريسي رياضي مقترن على تطوير المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال الروضة.
- تحليل الفروق بين القياس القبلي والبعدي في الأداء الحركي للأطفال ضمن كل من المجموعة التجريبية والضابطة.
- تحديد مدى فعالية التمارين الحركية الموجهة في تحسين مهارات التنقل، والسيطرة الحركية، والتوازن، والتنسيق لدى الأطفال.
- التتحقق من تجانس العينة في المتغيرات الجسمية (السن، الطول، الوزن) لضمان مصداقية النتائج الإحصائية.
- تقديم توصيات تربوية وتطبيقية حول إدماج البرامج الحركية الهدافهة ضمن الأنشطة اليومية لرياض الأطفال.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للعينة الضابطة في اختبار المهارات الحركية الأساسية (الجري، الوثب، الرمي، الركل، الاستسلام)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للعينة التجريبية في اختبار المهارات الحركية الأساسية (الجري، الوثب، الرمي، الركل، الاستسلام)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للعينة الضابطة والعينة التجريبية في اختبار المهارات الحركية الأساسية (الجري، الوثب، الرمي، الركل، الاستسلام)

#### **❖ الدراسة الرابعة:**

دراسة مالحة بعيو، (2018) بعنوان: مساهمة أنشطة اللعب في تنمية القدرات الإدراكية الحسية-الحركية لأطفال ما قبل المدرسي (5-4) سنوات.

هدفت الدراسة لإبراز أهمية أنشطة اللعب في تنمية القدرات الإدراكية الحسية الحركية لأطفال ما قبل المدرسي، واستجابة لطبيعة مشكلة البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من 15 مدربة و تم اختيارهم بطريقة قصدية حيث تم استعمال المقابلة كأدلة لجمع البيانات ، أما بالنسبة للمربين على مستوى الروضة فقد تم اختيار 4 مربين من كل روضة بالرغم من اختلاف سن الأطفال المشرف عليهم ، منه فإن العدد ، الإجمالي كان 60 طفل و تم اختيارهم أيضاً بطريقة قصدية ، استعملت الاستبيان كطريقة لجمع البيانات ، أما بالنسبة للأطفال فقد تم اختيار روؤسهن بطريقة قصدية و هذا لتوفر شروط و متطلبات البحث بحيث توفرت كل روضة على عدد بين 30 إلى 33 طفل الذين يتراوح سنهما بين 5-4 سنوات لكل روضة ، وكانت عينة البحث هوأخذ كل فوج من كل روضة 15 طفل كعينة ضابطة و 15 طفل كعينة تجريبية ، ليكون العدد الإجمالي للأطفال 60 طفل (30 عينة ضابطة ، و 30 عينة تجريبية ) من كل روضة ، وطريقة لجمع البيانات تم تطبيق مقياس دايتون للإدراك الحسي الحركي في اختبارين قبلي و بعدى ، واقتراح 20 وحدة تعليمية تقدم في الصباح مرة واحدة في الأسبوع لكل روضة و من خلال المعالجة الإحصائية لبيانات البحث قد توصلت الباحثة إلى العديد من النتائج و هي:

**الجانب التطبيقي:****1- الطرق المنهجية المتبعة:**

تجريبية ومجموعة ضابطة واحدة: (بوحفص، 2011، ص247)

ومن خلال هذه الدراسة المقدمة وحسب طبيعة الموضوع اتبعنا المنهج التجريبي في الدراسة الميدانية، لأننا سنحاول من خلاله التعرف على النشاط البدني الرياضي وأثره على الجانب الحركي لمرحلة الطفولة المبكرة.

**متغيرات الدراسة:** اشتغلت دراستنا هذه على متغيرين أساسيين هما:

- **المتغير المستقل:** هو الذي يفسر لنا أسباب المتغيرات التي تطأ على المتغير التابع. والذي نقصد به - النشاط البدني الرياضي التربوي.

- **المتغير التابع:** هو الذي يقدم نفسه كقضية قابلة للدراسة. والذي نقصد به – المهارات الحركية الأساسية – .

**مجتمع وعينة الدراسة:** يعني مجموعة من المفردات أو العناصر التي تدخل في دراسة ظاهرة معينة، فإذا قلنا إن المجتمع هو السكان في دولة ما فمعنى به كل الأفراد الأحياء في ساعة معينة من الذكور والإثاث معا وإذا قلنا مجتمع الطلبة في كلية العلوم التربوية يعني بذلك كل الطلبة الموجودين في كلية العلوم التربوية ذكورا وإناثا. (الجادري، أبو حلو، 2009م، ص94)

بعد قيامنا بتحديد عينة البحث، كان ملزما علينا بالحصول على أسماء رياض الأطفال وعنوانها في ولاية بومرداس من خلال شعبة التخطيط بال مديرية العامة للنشاط الاجتماعي والتضامن بتلك الولاية للموسم 2023/2022.

مجتمع البحث لهذه الدراسة الحالية تمثل في جميع مؤسسات روضات ولاية بومرداس التي من خلالها، قام الباحث باختيار أطفال مرحلة ما قبل المدرسة لروضتي الأمل الخاصة وجنة الأطفال بولاية بومرداس حيث بلغ مجتمع البحث الأصلي (157) طفل و طفلة، من تراوح أعمارهم وأعمارهن بين (03-05) سنوات.

عينة الدراسة، وهي عبارة عن مجموعة من المفردات أو العناصر التي يتمأخذها من المجتمع الذي نريد بحثه أو بتعبير آخر إنها جزء من الكل، ويفترض في هذا الجزء أن يكون ممثلاً للكل. (الجادري، أبو حلو، 2009م، ص94)

إن البحوث العلمية عموماً تهدف إلى الكشف عن الحقائق، حيث تكمن قيمة هذه البحوث في التحكم في المنهجية المتبعة فيها، ومصطلح المنهجية يعني "مجموعة المناهج والطرق التي تواجه الباحث في بحثه، وبالتالي فإن الوظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها". (بلخير، قطوش، 2023، ص74)

وهدف توضيح الطرق التي تم اعتمادها في تصنيف وترتيب وقياس وتحليل المعلومات التي تم جمعها في الجانب النظري، تناولنا في هذا الدراسة الاستطلاعية من حيث بعدها الزمني والمكاني ثم الأداة المستخدمة في الدراسة، كما قمنا بضبط متغيرات الدراسة وحصر مجتمع البحث التي قمنا باختياره والطريقة التي اعتمدناها في تحديد حجم المجتمع.

**منهج البحث:** إن وبما أن موضوع البحث يتعلق بالنشاط البدني الرياضي التربوي، فقد اعتمد الباحث لإجراء بحثه الميداني على المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين، الأولى تجريبية والأخرى ضابطة وذلك استجابة لطبيعة الموضوع المدروس. فهو يعتمد على وصف الحالة والتوصيل إلى ما هو كان في الواقع المعاش، "بحيث تعتبر التجارب إلى ما يطلق عليه المنهج التجريبي في فلسفة العلم. ويرى البعض أن التجربة هي نوع من الملاحظة المقننة والمضبوطة التي يتم فيها إدخال متغير مستقل في موقف معين لمعرفة ما يحدثه هذا المتغير من أثر على سلوك أو اتجاهات الأفراد. وعن بركات حمزة حسن (2007، ص245)، ويعرفه مجدي أحمد عبد الله التجربة بأنها": ملاحظة مقصودة مقيدة بشروط تجعلها تحت مراقبة الباحث وإشرافه، فهي تغيير مدبر أي تغيير يحدثه الباحث عمداً في ظروف الظاهرة إن الدراسة التجريبية، هي بحث يبقى فيه الباحث على كل المتغيرات المستقلة الممكنة ثابتة ولا يتأنى ذلك إلا في محيط فيزيقي بعيداً عن روتين الحياة اليومية الطبيعية ويسعى هذا النوع من التجارب بالتجارب المخبرية تميزاً لها عن التجارب الميدانية. وقد تأخذ التجربة عدة تصاميم إلا أن الشكل الأصلي أو الكلاسيكي هو التصميم المتضمن لمجموعة

ج. الحدود المكانية: أجريت الدراسة الميدانية لهذا الموضوع على مستوى روحي (الأمل الخاصة) و (جنة الأطفال) التابعة والمتواجدة بولاية بومرداس.

**- أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة :**

استعمل الباحث البرنامج الإحصائي المسمى الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار الأخير (SPSS26)، كما اعتمد على التقنيات الإحصائية التالية:

- النسب المئوية والتكرارات لوصف العينة.
- المتوسط الحسابي لقياس مدى مركبة الإجابات.
- الانحراف المعياري لقياس مدى اتفاق وعدم تشتت الإجابات.
- اختبار (T-Test) للعينتين المستقلتين لاختبار الفرق بين متوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية.

**2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:**

بعد أن عرض الباحث في الفصل السابق لإجراءات الدراسة الميدانية من خلال بيان الهدف من الدراسة ومنهجها، وتحديد عينة الدراسة، وأداة الدراسة (الاختبارات القبلية والبعديّة)، وتحديد الأساليب الإحصائية في التحليل الكمي لاستجابات أفراد العينة. سوف نتناول تحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل العام، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدراسة للاختبارات، ومعالجتها إحصائياً باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائية وصولاً إلى مناقشة النتائج والتعليق عليها في ضوء الأطر النظرية للدراسة، مع ربطها بنتائج الدراسات السابقة.

**عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة للدراسة:**

تنص الفرضية العامة على أنه\* توجد فروق ذات دلالة إحصائية للنشاط البدني الرياضي بين الاختبار التشخيصي والتحصيلي للعينة الضابطة و التجريبية في التأثير على قدرة توظيف الحركات الأساسية للطفل الممارس وترتيبها حسب الموقف، بواسطة تصرفات تستدعي التحكم في أنواع وأشكال الحركة المبنية أساساً على مهارات التنقل (تضمن التنقل من نقطة لأخرى بمختلف الطرق كالمشي والجري، الوثب.....) ومهارات السيطرة التحكم (تضمن السيطرة على الجسم وأعضائه أثناء عملية التنفيذ كالتمرير، الاستقبال،

لهذا قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة المقصودة " وهي تسمى بالعينة العمدية، وهي تلك التي تؤخذ لتأنية غرض، ويكون فيها مقارن التحيز"(عزم صبري، 2006، ص20) حيث يقوم الباحث باختيار هذه العينة اختياراً حرراً وفق حاجته وغايته أن هذه العينة تمثل مجتمع البحث وتحقق غرض دراسته"(سهيل رزق ذياب، 2004، ص99) لتشكيل المجموعتين التجريبية والضابطة، وهي عينة الدراسة والمكونة من (34) طفل و طفلة لمرحلة ما قبل المدرسي علمًا أن أعمارهم تتراوح من (05-03) سنوات. تم اختيارهم من روحي (الأمل الخاصة)، (جنة الأطفال) والتي تحتوي الأولى على 17 طفل و طفلة، والروضة الأخرى تحتوي على 17 طفل و طفلة، وهما متواجدان بولاية بومرداس. التي يطبق عليها البرنامج التعليمي المقترن وذلك لتوفيرها على بعض الشروط التي تسمح بتدريس وممارسة النشاط البدني الرياضي وهي:

- توفر أطفال بعدد معتبر، ولديهم فوارق فردية مختلفة.
- التسهيلات الإدارية من طرف مسؤولي الروضتين.
- اتساع فناء الروضة.
- توفير أماكن مخصصة وآمنة لعب الأطفال.
- توفرها على الوسائل البيداغوجي الخاصة بالنشاط البدني الرياضي من شواهد، كرات، حلقات...
- مساعدتنا من طرف مسؤولها على تنفيذ إجراءات البحث.
- بسبب قرها من قسم التربية البدنية والرياضية لجامعة بومرداس.

دون أن ننسى بأننا قد استعنا بعدد (08) أطفال و طفلة كعينة الدراسة الاستطلاعية من روضة الأمل الخاصة والتي قمنا بالحوار معهم ولاحظتهم وقت الراحة، وطرح عليهم مختلف الأسئلة مثل الاسم، اللقب، العمر، ماذا تفعل هنا؟، هل تحب الدراسة؟ ماهي الألعاب التي تحب لعبها؟، هل تحب الرياضة؟ هل تمارس الرياضة في النادي؟

**▪ تصميم الدراسة والحدود الزمنية والمكانية:**

**- حدود الدراسة :** اشتغلت دراستنا هذه على الأبعاد أو الحدود التالية:

**أ. الحدود البشرية:** تمثلت في أفراد عينة الدراسة التي تم اختيارها من أطفال ما قبل المدرسي (ذكور وإناث) والفئة العمرية المختارة من (05-03) سنوات، متواجدة بولاية بومرداس.

**ب. الحدود الزمنية:** بعد الموافقة على موضوع البحث، تم الشروع بإنجاز الدراسة من بداية الموسم الدراسي 2023/2022.

الحركي، من خلال التركيز على مهارات التنقل، والتحكم، والتنسيق. وقد اعتمد التقييم على تصرفات حركية محددة تعكس مدى التحكم في أنواع الحركة وتناسقها حسب مقتضيات المواقف التعليمية. يعرض الجدول الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين، ويُظهر ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للتدخل التجاربي أو لا الجدول (01).

التصويب) ومهارات التنسيق (ربط الحركات بعضها البعض في إطار منسجم خال من الشوائب كالتوازن، المراوغة).

بناءً على الفرضية العامة التي تفترض وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين التشخيصي والتحصيلي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القدرة على توظيف الحركات الأساسية للطفل، يأتي الجدول التالي ليبرز الفروق المسجلة. يهدف هذا الجدول إلى الكشف عن مدى فعالية البرنامج التدريسي الرياضي المقترن في تحسين أداء الأطفال

الجدول (01): دلالة الفروق الإحصائية لمجموعة الضابطة التجريبية

المتغيرات المتغيرات	وحدة القياس المتغيرات	المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية المجموعات	القيمة الإحصائية المجدولة	قيمة "ت" المحسوبة	القيمة الإحصائية المجدولة
		المتوسط المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف الحسابي				
السن	الشهر	53,1176	7,00787	53,6471	7,78573	0,306	0,763		
الطول	ستمتر	106,2353	4,98158	108,5294	5,08819	1,693	0,110		
الوزن	كغ	17,3529	2,66203	18,2647	2,86748	0,986	0,339		

الوزن) يمنع التجربة مصداقية منهجية عالية. فالتجانس الظاهر في هذه الخصائص يؤكد أن المجموعتين تنتهيان إلى نفس الفئة من حيث الخصائص الجسمية والعمرية، مما يُمكن الباحث من عزو أي تغيير لاحق في النتائج إلى أثر التدخل التجاري فقط، وليس إلى فروق أولية بين الأفراد. كما أن استخدام اختبار "ت" و اختيار مستوى دلالة مناسب (0.05) ودرجة حرية كافية (16) يُظهر احتراماً للضوابط الإحصائية في تحليل البيانات. وعليه، تُعتبر هذه النتائج خطوة أساسية تؤكّد صلابة تصميم التجربة وتمهّد لتحليل المعطيات اللاحقة بثقة علمية أكبر.

يعرض الجدول (02) دلالة الفروق الإحصائية بين أفراد المجموعتين الضابطة التجريبية في اختبار السيطرة على الجسم (التوازن)، من خلال المقارنة بين نتائج القياس التشخيصي والقياس التحصيلي. يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى قدرة الطفل على التحكم في جسمه أثناء تنفيذ المهارات الحركية، ويعود مؤشراً مهماً لتقييم فعالية البرنامج الرياضي في تحسين مهارات التحكم والسيطرة الحركية. وقد تم استخدام اختبار "ت" لتحديد دلالة الفروق بين المتosteatas، مما يسمح بالتأكد من أثر البرنامج على تنمية هذه المهارات لدى العينة التجريبية مقارنة بالضابطة.

أظهرت نتائج اختبار "ت" (Student t-test) لدرجة حرية 16، وبمستوى دلالة 0.05، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في المتغيرات الثلاثة: السن، الطول، والوزن. حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة لمتغير السن 0.306، وهي أقل من القيمة الجدولية المقدّرة بـ 2.120، مما يدل على تجانس في أعمار أفراد المجموعتين. وبالنسبة للطول، رغم وجود فرق بسيط في المتosteatas، إلا أن قيمة "ت" (1.693) لم تبلغ القيمة الحرجة، مما يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً. كما أن الوزن أظهر نفس النتيجة، بقيمة "ت" بلغت 0.986، أقل من القيمة الجدولية. هذه النتائج تعكس تجانساً واضحاً بين المجموعتين في الخصائص البدنية قبل بدء التجربة. وينعد هذا التجانس مهماً في الدراسات التجريبية، حيث يسمح بعزل تأثير المتغير المستقل بشكل أدق. وبالتالي، يمكن اعتماد هذه القاعدة كمراجعة سليمة لتحليل آثار المعالجة التجريبية لاحقاً. كما تبرز النتائج فعالية تصميم الدراسة واعتماد توزيع متكافئ بين المجموعتين، مما يعزز من مصداقية النتائج المائية ويقلل من احتمال تدخل العوامل الخارجية في تفسير الفروق المحتملة. وبناءً على المعطيات الإحصائية المقدمة، يمكن القول إن غياب الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في المتغيرات القاعدية (السن، الطول،

الجدول (02): دلالة الفروق الإحصائية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية بالنسبة لاختبار الوثب برجلين.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات	اختبار الوثب برجلين
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0,857	16	0,183	4,92592	71,5294	6,24971	71,9412	قياس تشخيصي	قياس تحصيلي
0,030	16	-2,386	4,83477	79,000	6,45060	73,8824		

المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة في القياس التحصيلي يشير إلى تجانس الأداء داخل المجموعة بعد التطبيق، مما يعزز من مصداقية التحسن المسجل. ويمكن اعتبار هذا التحول دليلاً على استجابة المشاركين بشكل إيجابي للمحتوى التدريسي المعتمد، سواء من حيث شدته أو ملاءمته للفئة المستهدفة. وتتجدر الإشارة إلى أن اعتماد التحليل الإحصائي الدقيق في هذه المرحلة يدعم التفسير العلمي للنتائج ويسعى التحيز الذاتي في التقييم. لذا، فإن الفرق الدال إحصائياً المسجل بين المجموعتين في القياس التحصيلي ليس مجرد فارق عددي، بل يعكس تحولاً نوعياً في مستوى الأداء يُحسب لصالح التجربة المدروسة.

يعرض الجدول (03) دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار التوازن برجل واحدة، وذلك عبر المقارنة بين القياس التشخيصي والقياس التحصيلي. يهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرة الطفل على الحفاظ على توازنه عند الوقوف على قدم واحدة، وهو أحد الجوانب الأساسية في تطوير مهارات التنسيق والتحكم الحركي. تظهر النتائج أن المجموعة التجريبية أظهرت تحسيناً ملحوظاً في القياس التحصيلي مقارنة بالمجموعة الضابطة، وهو ما يتضح من الفروق الإحصائية الدالة في قيمة "ت" المحسوبة التي كانت 0.000، مما يشير إلى أن البرنامج الرياضي كان له تأثير إيجابي على تحسين مهارات التوازن لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

الجدول (03): دلالة الفروق الإحصائية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية بالنسبة لاختبار التوازن برجل.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات	اختبار التوازن برجل
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0,747	16	-0,293	0,61835	1,5882	0,60634	1,6471	قياس تشخيصي	

أظهرت نتائج اختبار "ت" المتعلقة باختبار الوثب برجلين في مرحلتي القياس التشخيصي والتحصيلي دلالة واضحة على فعالية البرنامج التجاري. وفي القياس التشخيصي، كانت الفروق بين المتوسطين الحسابيين للمجموعتين (الضابطة = 71.94، التجريبية = 71.53) ضعيفة جدًا، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة 0.183، وهي أقل بكثير من القيمة الجدولية (2.120)، مما يشير إلى غياب فروق ذات دلالة إحصائية وتحقق التجانس المبدئي بين المجموعتين. أما في القياس التحصيلي، فقد أظهرت النتائج تطوراً ملحوظاً لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسط أدائها 79.00 مقارنة بـ 73.88 للمجموعة الضابطة، مع تسجيل قيمة "ت" سالبة دالة إحصائياً (-2.386)، كونها تتجاوز في قيمتها المطلقة القيمة الجدولية. هذا الفارق الإحصائي يُعد مؤشراً قوياً على فعالية التدخل التجاري المطبق في تحسين الأداء البدني المرتبط باختبار الوثب برجلين. وعليه، يمكن القول إن التحسن المسجل لدى المجموعة التجريبية يُعزى بدرجة كبيرة إلى تأثير البرنامج المعتمد، ما يدعم أهداف البحث ويوصي باعتماد هذه الممارسة في البيئة التدريبية.

إن هذه النتائج تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن البرنامج التجاري كان له أثر إيجابي ملموس على تحسين الأداء الحركي لدى أفراد المجموعة التجريبية، خاصة إذا علمنا أن طبيعة اختبار الوثب برجلين ترتبط بشكل وثيق بمكونات القوة الانجذابية والتناسق العضلي العصبي. كما أن انخفاض قيمة الانحراف المعياري في

## أثر برنامج تدريسي رياضي على تطوير المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال الروضة

قياس تحصيلي	2,0000	0,43784	2,7647	0,61237	4,747	16	0,000
-------------	--------	---------	--------	---------	-------	----	-------

والدرج. كما أن الفرق الكبير في قيمة "ت" (4.747) المصحوب بمستوى دلالة إحصائية قوية (0.000) يعكس تجانس الاستجابة الإيجابية داخل المجموعة التجريبية، ويعُد مؤشراً على النجاح في تحقيق أهداف التدخل التجريبي. ومن الملاحظ أيضاً أن الانخفاض النسبي في الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة مقابل الارتفاع في المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يعكس تحسناً فردياً وجماعياً في الأداء. هذه المعطيات تفتح آفاقاً هامة لتوسيع نطاق استخدام مثل هذه البرامج في بيئة مختلفة كال التربية البدنية، وإعادة التأهيل الحركي، وتطوير الأداء الرياضي. وبالتالي، فإن النتائج المحققة لا تقصر على الجوانب الإحصائية فحسب، بل تمتد لتؤكد القيمة التطبيقية الفعلية للبرنامج المجربي.

يعرض الجدول (04) التالي دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار تمير واستقبال الكرة، والذي يقيم قدرة الطفل على تنفيذ حركات التمرين والاستقبال بشكل دقيق وفعال. يظهر من البيانات أن المجموعة التجريبية أظهرت تحسناً ملحوظاً في القياس التصحيلي مقارنة بالمجموعة الضابطة. إذ بلغت قيمة "ت" المحسوبة 6.197، مما يعكس فرقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.000، وهو ما يشير إلى أن النشاط الرياضي قد ساعد بشكل كبير في تحسين قدرة الأطفال في المجموعة التجريبية على التمرين والاستقبال بشكل أكثر كفاءة ودقة مقارنة بالمجموعة الضابطة.

**الجدول (04): دلالة الفروق الإحصائية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية بالنسبة اختبار تمير واستقبال الكرة.**

مستوى الدلالة	درجة العربية	قيمة "ت" المحسوبة	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			القياس تشخيصي	القياس تحصيلي	اختبار تمير واستقبال الكرة
			الانحراف المعياري الحسابي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري الحسابي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري الحسابي	المتوسط الحسابي			
0,608	16	-0,523	0,88284	1,1765	0,84887	1,2941					
0,000	16	6,197	0,80896	3,1765	0,75245	1,7647					

في مستوى الأداء قبل تطبيق البرنامج التدريسي. أما في القياس التصحيلي، فقد سجلت المجموعة التجريبية تطوراً ملحوظاً، حيث بلغ متوسط أدائها 3.1765 مقابل 1.7647 للمجموعة الضابطة، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة 6.197 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.000. هذا الفرق الكبير يعكس الأثر الإيجابي القوي للتدخل التجريبي في تحسين مهارة تمير واستقبال الكرة، ما يدل على أن البرنامج التدريسي المعتمد كان فعالاً من حيث المحتوى

أظهرت نتائج اختبار "ت" الخاصة باختبار التوازن برجل واحدة في مرحلتي القياس التشخيصي والتحصيلي تبايناً واضحاً بين المجموعتين. في القياس التشخيصي، كان متوسط أداء المجموعة الضابطة 1.6471 مقابل 1.5882 للمجموعة التجريبية، مع انحراف معياري متقارب بين المجموعتين، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة -0.293، وهي أقل من القيمة الجدولية المعتمدة، ما يدل على غياب فروق ذات دلالة إحصائية وتحقق تجانس البديهي بين المجموعتين قبل تطبيق البرنامج التجاري. أما في القياس التصحيلي، فقد سجلت المجموعة التجريبية متوسطاً أعلى بلغ 2.7647 مقارنة بـ 2.0000 للمجموعة الضابطة، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة 4.747، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.000، ما يشير إلى وجود فرق معنوي لفائدة المجموعة التجريبية. هنا التحسن الملاحظ في مستوى التوازن يعكس أثراً إيجابياً واضحاً للبرنامج التدريسي المستخدم، ويفيد فاعليته في تطوير هذه القدرة الحركية الدقيقة. وبالتالي، فإن هذه النتائج تمثل دعماً تجريبياً قوياً لإمكانية توظيف هذا النوع من التدخلات التدريبية في سياقات تربية ورياضية موجهة.

تعزز هذه النتائج أهمية إدماج تمارين التوازن ضمن البرامج التدريبية الموجهة، خاصة بالنسبة للفئات التي تسعى إلى تحسين مهاراتها الحركية الدقيقة. فالارتفاع المعتبر في متوسط أداء المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة بعد فترة التدخل يدل على أن التمارين المطبقة كانت فعالة ومناسبة من حيث الشدة والتنظيم.

**الجدول (04): دلالة الفروق الإحصائية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية بالنسبة اختبار تمير واستقبال الكرة.**

أظهرت نتائج اختبار "ت" المتعلق باختبار تمير واستقبال الكرة في مرحلتي القياس التشخيصي والتصحيلي تبايناً واضحاً في أداء المجموعتين. في القياس التشخيصي، سُجل تقارب كبير بين متوسط أداء المجموعة الضابطة (1.2941) والمجموعة التجريبية (1.1765)، مع انحراف معياري متقارب أيضاً، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة -0.523 وهي أقل بكثير من القيمة الجدولية، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، ويفيد تجانس المجموعتين

## أثر برنامج تدريسي رياضي على تطوير المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال الروضة

خلال تقارب درجات أفرادها، مما يعكس فعالية البيئة التدريبية والآليات التطبيقية. وبالتالي، فإن نتائج هذا الاختبار تعزز من أهمية إدراج مثل هذه المهارات ضمن خطط الإعداد الفني، لما لها من تأثير مباشر على الأداء الجماعي والفردي في الألعاب الجماعية.

يعرض الجدول (05) التالي دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار التهديف والتوصيب، الذي يقيم قدرة الأطفال على إتقان مهارات التهديف والتوصيب بشكل دقيق. يظهر أن المجموعة التجريبية أظهرت تحسناً ملحوظاً في القياس التصحييلي مقارنة بالمجموعة الضابطة. حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة 5.004، مما يعكس وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى 0.000. وهذا يشير إلى أن النشاط الرياضي ساهم بشكل كبير في تحسين قدرة الأطفال في المجموعة التجريبية على التهديف والتوصيب بشكل أكثر دقة مقارنة بالمجموعة الضابطة.

الجدول (05): دلالة الفروق الإحصائية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية بالنسبة لاختبار التهديف والتوصيب.

والتطبيق. وبناءً عليه، يمكن القول إن التجربة أثبتت نجاحها في تطوير الأداء الفني المرتبط بهذه المهارة، معززة بذلك أهمية التخطيط المنهجي للتدريبات الفنية الموجهة.

تُعد النتيجة المسجلة في اختبار تمرير واستقبال الكرة لصالح المجموعة التجريبية في القياس التصحييلي دليلاً واضحاً على نجاعة البرنامج التدريسي المطبق، لا سيما وأن الفارق بين المجموعتين جاء كبيراً من حيث المتوسط الحسابي، ومدعوماً بقيمة "ت" مرتفعة ودالة إحصائياً (6.197، عند مستوى 0.000). هذا يدل على أن التمارين الموجهة لتحسين هذه المهارة قد استهدفت الجوانب التقنية والوظيفية ذات العلاقة المباشرة بها، كالدقة في التمرير، التمركز، التفاعل مع الزميل، والاستجابة الحركية. كما أن هذا التحسن لا يمكن اعتباره وليد الصدفة أو تأثيراً جانبياً، بل هو نتيجة مباشرة لخطيط منهجي مبني على أهداف قابلة للقياس والتحقق. من جهة أخرى، يظهر الانسجام في الأداء داخل المجموعة التجريبية من

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			المتغيرات	اختبار التهديف والتوصيب
			الانحراف المعياري الحسابي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري الحسابي	المتوسط الحسابي				
0,718	16	-0,368	0,48507	0,8824	0,55572	0,9412	قياس تشخيصي			
0,000	16	5,004	0,86177	2,6471	0,86471	1,2941	قياس تصحييلي			

عشوايئاً، بل استند إلى أسس علمية واضحة في الإعداد والتطبيق والمتابعة.

تؤكد النتائج المحققة في اختبار التهديف والتوصيب على فعالية المقاربة التدريبية المعتمدة، والتي يبدو أنها استجابت بشكل مباشر لاحتياجات أفراد المجموعة التجريبية من حيث تنمية المهارات الدقيقة المرتبطة بالدقة الحركية والتحكم في الكرة أثناء التنفيذ. فالفارق الإحصائي الدال بين المجموعتين، المدعوم بارتفاع كبير في متوسط أداء المجموعة التجريبية، يعكس مدى استيعابهم لمحورى البرنامج التدريسي واستجابتهم الإيجابية له. كما أن تقارب قيم الانحراف المعياري بين القياسيين يؤكّد وجود تطور جماعي متدرج، مما يدل على أن التحسن لم يكن فردياً أو استثنائياً، بل عاماً وشاملاً لأغلب أفراد المجموعة. من جهة أخرى، فإن هذه النتائج تبرز أهمية تكثيف التدريبات التي تركز على الجوانب المهارية والذهنية التي تلعب دوراً حاسماً في التهديف، مثل سرعة اتخاذ القرار، والتوجيه السليم للحركة، والضبط العصبي العضلي. وعليه، فإن البرنامج المستخدم يمكن اعتباره نموذجاً ناجحاً لإعداد المهارات الأساسية

في ضوء نتائج اختبار "ت" الخاصة باختبار التهديف والتوصيب في مرحلتي القياس التشخيصي والتحصيلي، نلاحظ أن الأداء الأولي بين المجموعتين كان متقارباً، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة 0.9412 مقابل 0.8824 للمجموعة التجريبية، مع فرق طفيف في الانحراف المعياري، وقيمة "ت" غير دالة إحصائياً (-0.368) عند مستوى دلالة 0.718، مما يعكس تجانساً واضحاً بين المجموعتين قبل تطبيق البرنامج التجاري. غير أن القياس التصحييلي بين تطوراً ملحوظاً لدى المجموعة التجريبية، حيث ارتفع متوسط أدائها إلى 2.6471 مقارنة بـ 1.2941 لدى المجموعة الضابطة، بقيمة "ت" بلغت 5.004 دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.000. هذا الفرق الكبير يؤكد فعالية البرنامج التدريسي في تحسين مهارة التهديف والتوصيب، وهي من المهارات الأساسية في كثير من الأنشطة الجماعية. ويعزى هذا التحسن إلى الطابع الموجه للبرنامج، والذي يبدو أنه ركز على تطوير الدقة والتركيز والتنسيق البصري الحركي، ما أرسّم في تعزيز جودة الأداء لدى أفراد المجموعة التجريبية. كما تشير النتائج إلى أن التدخل التدريسي لم يكن

التحصيلي مقارنة بالمجموعة الضابطة. حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة 5.191، مما يعكس وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.000. في حين أن القياس التخسيسي لم يظهر فروقاً ذات دلالة بين المجموعتين، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة -1.000 ومستوى الدلالة 0.332، مما يشير إلى عدم وجود اختلافات كبيرة بين المجموعتين في البداية.

في الأنشطة الرياضية، خاصة عندما يتم تنفيذه ضمن بيئه تدريبية محفزة ومنظمة.

يعرض الجدول (06) التالي دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار تغيير الاتجاه، الذي يقيم قدرة الأطفال على تغيير اتجاهاتهم بشكل سريع وفعال. النتائج تشير إلى أن المجموعة التجريبية أظهرت تحسناً كبيراً في القياس

الجدول (06): دلالة الفروق الإحصائية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية بالنسبة اختبار تغيير الاتجاه.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات	اختبار تغيير الاتجاه
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0,332	16	-1,000	0,78121	0,8824	0,78121	1,1176	قياس تشخيصي	
0,000	16	5,191	1,11474	3,3529	0,94324	1,4706	قياس تحصيلي	

العضلي. كما أن التكرار المستمر لهذه التمارين قد ساهم في تعزيز الذاكرة العضلية وتحسين سرعة الاستجابة للحركات المفاجئة، وهي من العوامل التي تساهم في تحسين الأداء الرياضي بشكل عام. كما تُعد هذه النتائج دليلاً على أهمية التقييم المستمر للتدخلات التدريبية لضمان تحقيق الأهداف المرجوة في تطوير المهارات البدنية، ما يدعم فكرة تبني برامج تدريبية مماثلة لزيادة فعالية الأداء الرياضي في الأنشطة التي تتطلب التحولات السريعة في الاتجاهات.

الفرضية العامة تتناول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في تأثير النشاط البدني الرياضي على قدرة توظيف الحركات الأساسية للأطفال، عبر قياس الحركات التي تستدعي تحكماً دقيقاً في أنواع وأشكال الحركة مثل مهارات التنقل، والسيطرة على الجسم، والتنسيق الحركي. أظهرت النتائج المتعلقة بالمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية أن هناك تجانساً بين المجموعتين في الخصائص الأساسية (السن، الطول، الوزن) قبل التجربة، حيث لم تظهر نتائج اختبار "ت" وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذه المتغيرات. هذا يشير إلى أن المجموعتين متجلانستين من الناحية الجسمانية والعمري، مما يعزز مصداقية التجربة. فيما يتعلق بالاختبارات الحركية، أظهرت نتائج اختبار الوثب برجلين وجود فرق دال إحصائياً في القياس التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، مما يعكس تأثير البرنامج التدريبي على تحسين الأداء البدني. كما أظهر اختبار التوازن برجل واحدة فرقاً ملحوظاً لصالح

تشير نتائج اختبار "ت" المتعلق باختبار تغيير الاتجاه في مرحلتي القياس التشخيصي والتحصيلي إلى وجود اختلاف واضح في أداء المجموعتين بعد تطبيق البرنامج التدريبي. في المرحلة التشخيصية، يلاحظ تقارب في الأداء بين المجموعة الضابطة (1.1176) والمجموعة التجريبية (0.8824)، مع تساوي في الانحراف المعياري (0.78121)، وقيمة "ت" غير دالة إحصائياً (-1.000) عند مستوى دلالة 0.332، مما يدل على تجانس المجموعتين قبل التجربة. أما في القياس التحصيلي، فقد سجلت المجموعة التجريبية قفزة ملحوظة في متوسط أدائها (3.3529) مقارنة بالمجموعة الضابطة (1.4706)، بقيمة "ت" بلغت 5.191 دالة إحصائياً عند مستوى 0.000. هذا التفاوت الكبير يدل على التأثير القوي للبرنامج التدريبي المطبق، خاصة في تطوير عنصر الرشاقة وسرعة التغيير في الاتجاه، والذي يُعد من القدرات البدنية الأساسية المرتبطة بالأداء الحركي العالي في الأنشطة الرياضية. ويعكس هذا التحسن فعالية التمارين المستخدمة، من حيث محتواها وتكلارها وملاءمتها للفئة المستهدفة، كما يؤكّد على أهمية التركيز على مهارات التنقل والتوازن والسيطرة الحركية في إعداد الرياضيين.

تشير النتائج أيضاً إلى أن البرنامج التدريبي كان ذا تأثير إيجابي واضح في تطوير القدرات البدنية المتعلقة بتغيير الاتجاه، وهي مهارة أساسية في العديد من الرياضيات الجماعية والفردية. هذا التحسن الملحوظ في الأداء بين المجموعتين يمكن أن يُعزى إلى تنوع وتميز التمارين التي تم استخدامها في البرنامج التدريبي، والتي كانت مصممة خصيصاً لتحفيز العضلات وتحسين التنسيق العصبي

دعم النمو البدني والعصبي والنفسي للأطفال. وتفتح هذه الدراسة المجال أمام مزيد من الأبحاث المستقبلية التي تستكشف أبعاداً جديدة لتأثير النشاط البدني على جوانب أخرى من نمو الطفل.

#### **بـ. الاقتراحات:**

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يمكننا أن نستخلص بعض الاقتراحات في شكل توصيات والتي قد تفيد في استكمال الجهد الذي تمثلها هذه الدراسة :

- ✓ إدماج البرامج التدريبية الحركية الموجهة ضمن الأنشطة التربوية اليومية في رياض الأطفال، بهدف تعزيز النمو البدني والوظيفي للأطفال في مراحل مبكرة.

- ✓ توفير تكوين مستمر لعلمي رياض الأطفال في مجال تصميم وتنفيذ الأنشطة الحركية الملائمة للفئة العمرية.

- ✓ اعتماد التقييم الدوري للأداء الحركي للأطفال كأداة تشخيصية لدعم البرامج التربوية المتكاملة.

- ✓ تشجيع المؤسسات التربوية على تهيئة بيئه آمنة ومحفزة للحركة واللعب النشط، لما ذلك من أثر إيجابي في نمو الطفل الشامل.

بشكل عام، توصي هذه الدراسة بضرورة إدماج البرامج التدريبية الحركية الموجهة ضمن الأنشطة اليومية في مؤسسات رياض الأطفال، لما لها من أثر إيجابي في تعزيز المهارات الحركية الأساسية وتنمية الجوانب البدنية والوظيفية لدى الأطفال في هذه المرحلة العمرية الحساسة. كما يقترح العمل على تأهيل وتكوين المربين والمعلمين في مجال التربية الحركية، وتمكينهم من أدوات التخطيط والتنفيذ الفعال للأنشطة البدنية المناسبة. ومن المهم أيضاً توفير بيئه تعليمية محفزة وآمنة تتيح للأطفال ممارسة النشاط البدني بحرية وتدريج، مع اعتماد التقييم الدوري لمستوى التقدم الحركي كوسيلة لتعزيز التعلم والتوجيه التربوي. إن هذه الاقتراحات تمثل خطوة عملية نحو تحسين جودة التربية البدنية في مرحلة الطفولة المبكرة، وتكاملها مع باقي الأبعاد التربوية.

#### **جـ. دراسات مستقبلية مقترحه:**

انطلاقاً من نتائج هذه الدراسة، التي أثبتت فاعلية البرنامج التدريسي الرياضي في تطوير المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال الروضة، يمكن اقتراح مجموعة من الدراسات المستقبلية التي من شأنها توسيع نطاق البحث وعميق الفهم حول العلاقة بين الأنشطة البدنية والنمو الشامل للطفل:

- ✓ دراسة العلاقة بين البرامج الحركية والنمو النفسي والاجتماعي للأطفال، مثل تنمية الثقة بالنفس، والاندماج الاجتماعي، وتقليل القلق.

المجموعة التجريبية في القياس التحصيلي، مع دلالة إحصائية قوية، مما يثبت فاعلية البرنامج التدريسي في تعزيز هذه المهارة. بالإضافة إلى ذلك، سجلت المجموعة التجريبية تقدماً كبيراً في اختبارات تمرير واستقبال الكرة والتهديف والتصوير، حيث أظهرت نتائج دالة إحصائية في القياسات التحصيلية، ما يبرز أثر البرنامج على تحسين هذه المهارات الحركية الأساسية. هذه النتائج تدعم فعالية التدخل التجريبي في تحسين الأداء الحركي لدى الأطفال، مما يفتح آفاقاً لتوظيف برامج تدريبية مماثلة في السياقات التعليمية والرياضية لتعزيز المهارات الحركية الدقيقة للأطفال.

#### **3- الاستنتاجات والاقتراحات:**

##### **أـ. الاستنتاجات:**

وفقاً للمتغيرات السابقة، اعتمدنا على المنهج التجريبي، مستخدمن عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الفرضية العامة، حيث توصلت دراستنا الحالية إلى نتائج يمكن تلخيصها في الآتي:

- ✓ أظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج التدريسي الرياضي المقترن كان فعالاً في تحسين المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال الروضة، مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تتعرض لأي تدخل تدريسي خاص.

- ✓ سُجلت فروق ذات دلالة إحصائية في معظم الاختبارات الحركية لصالح المجموعة التجريبية، ما يدل على أثر إيجابي واضح للبرنامج في تنمية مهارات التنقل، التوازن، السيطرة الحركية، والتنسيق.

- ✓ أكدت نتائج اختبار "ت" عدم وجود فروق دالة في المتغيرات الجسمانية (السن، الطول، الوزن) بين المجموعتين، مما يعكس تجانساً في العينة ويعزز مصداقية النتائج المنهائية.

- ✓ يشير التحسن الجماعي المتجانس في أداء المجموعة التجريبية إلى أن التدريب كان مناسباً للفئة العمرية، من حيث الشدة والتنظيم والملاعة النمائية.

وفي النهاية، يمكن القول إن نتائج هذه الدراسة أكدت فعالية البرنامج التدريسي الرياضي المقترن في تطوير المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال الروضة، حيث سُجلت فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الحركي لصالح المجموعة التجريبية في معظم الاختبارات، خاصة في مهارات الوثب، التوازن، التمرير، التصويب، وتحفيز الاتجاه. كما أظهرت البيانات تجانساً في المتغيرات الجسمانية بين المجموعتين قبل التجربة، مما يعزز من مصداقية النتائج ويؤكد أن التحسن يعود أساساً إلى التدخل التدريسي وليس لعوامل أخرى. تعكس هذه النتائج أهمية إدماج التمارين الحركية الموجهة ضمن الأنشطة التربوية في مرحلة الطفولة المبكرة، نظراً لأنها الإيجابي في

8. بلخير ع., & قطوش ع.ا. (2024). التكنولوجيا الحديثة ودورها في تعليم المهارات الأساسية للاعب كرة القدم من وجهة نظر المدربين. مجلة الابداع الرياضي, 15(1), 126-152.  
<https://asjp.cerist.dz/en/article/245528>
9. بهادر سعدية محمد علي، 2002، المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة، مطابع الطوبجي، مصر.
10. جاقمة ر., & بن حاج الطاهر ع.ا. (2021). دراسة مقارنة بين الذكور والإإناث في بعض القدرات الإدراكية الحس - حركية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة بعمر (5-6) سنوات. مجلة العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية, 18(4), 188-200.  
<https://asjp.cerist.dz/en/article/169999>
11. جاقمة ر., & بن حاج الطاهر ع.ا. (2021). دراسة مقارنة بين الذكور والإإناث في بعض القدرات الإدراكية الحس - حركية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة بعمر (5-6) سنوات. مجلة العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية, 18(4), 200-188  
<https://asjp.cerist.dz/en/article/169999>
12. حسن فتحية، 1979، تربية الطفل بين الحاضر والمستقبل، دار الشروق، القاهرة.
13. حسون تماضر. (1994). دور الكبار في بناء شخصية الصغار. مجلة الفيصل السعودية، العدد 1994، ص. 207.
14. خديجة فريحي، 2007، الاضطرابات السلوكية لدى الطفل المسعف، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
15. زبيش س..، حسيني م.أ., & رامي ع. (2021). برنامج مقترن للأنشطة الرياضية على بعض المهارات الحركية الأساسية لـأطفال الروضة(5-3) سنوات. التحدي, 13(2), 239-255.  
<https://asjp.cerist.dz/en/article/160427>
16. سواليمة فريدة، 2007، مساهمة في دراسة النمو النفسي واللغوي لأطفال ما قبل المدرسة في المناطق الحضرية والريفية، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
17. السيد فؤاد البه، 1971، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، الطبعة الرابعة، دار الفكر العربي، القاهرة.
18. طلال نجم عبد الله وآخرون. (2006). أثر استخدام برنامجي الألعاب الاستكشافية والألعاب الحركية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي. مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد 12، العدد 42، الموصل.
19. عبد الرزاق ياسين، 2009، الاضطرابات السلوكية، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 56، الجامعة المستنصرية.
- ✓ مقارنة فعالية البرامج التدريبية بين الجنسين (الذكور والإإناث) للوقوف على الفروق النمائية في الاستجابة للتدريب.
- ✓ تحليل تأثير استخدام الوسائل التكنولوجية (مثل الألعاب التفاعلية أو الواقع المعزز) في تحسين المهارات الحركية الأساسية.
- ✓ إجراء دراسات طولية لقياس الأثر المستدام للبرامج الحركية على النمو البدني والعقلي للطفل على مدى زمني أطول.
- ✓ البحث في الفروق بين البيئات التعليمية المختلفة (حضرية مقابل ريفية) وأثرها في استجابة الأطفال للبرامج الحركية. وفي الختام، فإن هذه المقررات البحثية تمثل مسارات واحدة يمكن أن تُسهم في تعزيز جودة التربية البدنية في مرحلة الطفولة المبكرة، وتوفير أرضية علمية لتطوير مناهج متکاملة تراعي احتياجات الطفل من مختلف الجوانب.
- 4- قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة:
- أ. قائمة المصادر والمراجع العربية:
- أبو حطب فؤاد، صادق، 1999، نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
  - أحمد فخرى. (2014). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتعديل السلوك اللاتوافقى لدى عينة من أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية. مجلة العلوم التربوية، العدد (1) (22)، معهد الدراسات التربوية، معهد القاهرة.
  - أمين أنور الخولي (1996). الرياضة والمجتمع. سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ص 22.
  - أمين أنور الخولي، 1990، الرياضة والمجتمع، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.
  - أنجاشاري حفيظة، 2015، الاضطرابات السلوكية الانفعالية، الانسحاب الاجتماعي وظبور صعوبات تعلم قراءة اللغة العربية، مذكرة ماجستير، جامعة مولود معمري، تizi وزو، الجزائر.
  - بخة سارة. (2012). دراسة أرغونومية: مدى تناسب الروضة مع الخصائص النمائية للطفل (رسالة ماجستير). قسم العلوم الاجتماعية، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدى، أم البواء، ص 26-27.
  - بلخير ع.ا., & قطوش ع.ا. (2023). دور النشاط الرياضي الالصفي في تحقيق الاستمتاع بالحياة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة روافد للدراسات والابحاث في علوم الرياضة,  
<https://asjp.cerist.dz/en/article/231123>. 85-70, (2)3

25. محمد حسن علاوي، نصر الدين رضوان، 1996، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة.
26. محمد سعيد مرسى، 1997، فن تربية الأولاد في الإسلام، دار الطباعة والنشر الإسلامية، القاهرة.
27. محمد عادل خطاب، النشاط الترويجي وبرامجه، مكتبة القاهرة الحديثة.
28. منصور عبد المجيد سيدو الشريبي زكريا، 1998، علم نفس الطفولة: الأسس النفسية والاجتماعية والهدي الإسلامي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
29. منهاج التربية البدنية والرياضية، وزارة التربية الوطنية، 2015.
30. يوسف شكري فرجات، 2001، المعجم العربي للطالب، الطبعة الأولى، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان.
20. عزام صبري، 2006، الإحصاء في التربية باستخدام نظام SPSS، دار المسيرة، عمان.
21. فتيحة كركوش، 2008، سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 77-78.
22. قاسم حسن حسين، 1990، علم النفس الرياضي: مبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب، الطبعة الثانية، جامعة الموصل، العراق.
23. محمد الحمامي، أمين أنور الخولي (1990). أسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
24. محمد الشناوي، 2001، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، ص 220.